

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على معلّم الناس الخير ، وهادى البشرية إلى الرشد ، وقائد الخلق للحق ، ومخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

(أما بعد)

فهذا هو الجزء الثانى من (خطبى) التى جمعها وعلق عليها الأخ الباحث الفاضل الشيخ خالد خليفة السعد ، نفع الله به وجزاه عنى وعن العلم والإسلام خيراً .

وقد تضمن هذا الجزء عشرين خطبة مثل الجزء الأول ، تنوعت موضوعاتها ومناسباتها و أزمتهأ أكثرها خطب جمعة ، وبعضها خطب عيد .

ومما سرّنى : أن يضم هذا الجزء خطباً كنت ألقيتها فى مسجد (أبى بكر الصديق) منذ إنشائه من نحو ربع قرن فى قطر كنت أظنها قد ضاعت فيما ضاع ، وكانت عن (صفات عباد الرحمن) كما بينتها الآيات الكريمة من أواخر سورة الفرقان ، فأحمد الله تعالى أن وجدتها .

هذا وقد راجعت جميع هذه الخطب ، وتعليق الأخ خالد عليها ، وقد أحسن وأفاد بتعليقاته ، وخرجت من الأحاديث ما توقف فيه ، وربما عدلت بعض العبارات أو أضفت إليها أحياناً قليلة ، خشية أن يكون الشريط لم يسمع جيداً ، إذ تأكلت فيه بعض الجمل والكلمات .

ولا يسعني إلا أن أشكر للأخ خالد جهده ، وللأخ الحاج وهبه حسن وهبه
حرصه على حسن إخراج هذا الكتاب وغيره من كتبي ، فجزاه الله خيرا ، وأثابه في
الدنيا والآخرة عن جهوده الطيبة والمستمرة والمتطورة في نشر الكتاب الإسلامي ،
ووفقنا جميعاً لما يحب ويرضى ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الفقير إليه تعالى
يوسف القرضاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه ، أما بعد .

فهذا هو الجزء الثاني من (خطب الشيخ القرضاوي) ، التى هى قطعة من نفسه ، معبرة عن فكره ومشاعره ، موصولة بكتاب الله وسنة رسوله ، وتراث هذه الأمة العظيم ، وأبطالها الغرب الميامين فى شتى أدوار التاريخ ، كما أنها موصولة بواقع العالم عامة ، وواقع العالم الإسلامي اليوم خاصة .

لقد ألهب الشيخ - ولا يزال - بخطبه عواطف المسلمين حيثما كانوا ، وأثار عقولهم ، وغرس فى نفوس الأجيال قيم الإسلام وتعاليمه ، وصحح مفاهيم مغلوطة كثيرة علقت بعقيدتهم ، وكادت أن تفسد عليهم دينهم ، حتى غدت خطبه - إلى جوار كتاباته ومحاضراته - زاداً وغذاء ووقوداً للصحة الإسلامية المعاصرة .

حفظ الله شيخنا الحبيب ، وأبقاه بيننا أعواماً مديدة ، وسنين طويلة ، موفور الصحة والعافية ، قوي العزم والإرادة ، راسخ العلم واليقين .
وأسأله سبحانه أن ينفع بهذه الخطب قارئها وسامعها ، ويثيب جامعها وناشرها ، إنه سميع مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خالد السعد